

المحاضرة 3- اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسمللي - أحكام الفاعل (2) برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم من لغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زاد اكادم - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثالث - [00:00:40](#)

من دروس النحو في اكااديمية زاد في الفصل الثالث درسنا سيكون استكمالاً لدرس سابق عن احكام الفاعل سبق الحديث عن حكم تقدم الفاعل على الفعل وانه لا يتقدم الفاعل على الفعل - [00:01:01](#)

كذلك الحديث عن آ حكم الفعل اذا كان الفاعل مثنى او جمعا فانه لا يتصل به علامة تثنية ولا علامة الجمع ايضا سبق الحديث عن احكام تأنيث الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا - [00:01:26](#)

الحكم الرابع من احكام الفاعل انه قد يفصل بينه وبين الفعل بفواصل في فاصل او اكثر يعني يمكن ان يفصل بين الفعل والفاعل بمعنى لا يلزم ان تصل الفعل بالفاعل او يتصل الفاعل بالفعل - [00:01:49](#)

بل ربما يفصل بينهما بالمفعول به او الجار والمجرور او بشيء من المعمولات فانه لا يلزم الاتصال ومن ذلك قول الله عز وجل ولقد جاء ال فرعون النذر لو سأنا اين الفاعل؟ ولقد جاء ال فرعون النذر - [00:02:12](#)

الجواب ان الفاعل هو النذر النذر ولقد جاء ال فرعون النذر. فالنذر هو الفاعل وهنا آ فصل بين الفعل والفاعل الحكم الخامس هو حذف الفعل حذف الفعل بمعنى ان الفاعل يبقى في الكلام - [00:02:38](#)

والفعل الذي رفعه محذوف اذا دل عليه دليل كما لو قلت لك من جاء؟ سألتك قلت من جاء فتقول زيد التقدير جاء زيد تقدير جاء زيد فيكون زيد هنا فاعل لفعل - [00:03:09](#)

محذوف وهذا جائز يجوز ان اقول جاء زيد ويجوز ان اقول زيد لماذا؟ لانه دل عليه دليل في السؤال هناك دليل عليه انه من جاء وتقول زيد فانا اعلم ان المخاطب الان بقول بقولك زيد اعلم انك تقصد جاء زيد - [00:03:36](#)

هنا دل عليه دليل فيجوز حذف الفعل اذا دل عليه الدليل طيب كذلك ايضا يحذف الفعل احيانا وجوبا كما في قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:03:57](#)

وان احد هنا ان الشرقية جاء بعدها احد هو اسم فاين فعل الشرط فعل الشرط هنا مقدر التقدير وان استجارك احد من المشركين وان استجارك احد. فهنا حذف الفعل وهذا الحذف واجب وقد جاء في الكلام ما يدل عليه. وان احد - [00:04:23](#)

من المشركين استجارك فاجر هنا حذف الفعل وبقي الفاعل وبقي الفاعل الحكم السادس الحكم السادس من احكام الفاعل هو تقدم المفعول على الفاعل تقدم المفعول به على الفاعل وتقدم الفاعل على المفعول - [00:04:52](#)

يعني اذا اجتمع في الجملة فاعل ومفعول به فما هو الترتيب اركان الجملة لدينا فعل ولدينا فاعل ولدينا مفعول به هل يجب ان نأتي بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول به - [00:05:21](#)

على الترتيب المعروف المعهود الجواب ان لهذا احوال فقد يجب تقدم الفاعل وتأخير المفعول به ونلتزم بالترتيب فعل ثم فاعل ثم

مفعول به. قد يجب هذا وقد يجب توسط المفعول به بين الفعل - 00:05:47

والفاعل يعني تقديم مفعول به على الفاعل. قد يجب في احوال يجب فيها تقدم المفعول به على الفاعل وهناك حالات يجوز يجوز.

يعني حينما اقول مثلا آا اكرم زيد عمران - 00:06:16

اكرم هنا فعل وزيد فاعل وعمر مفعول به يجوز لي ان اقول اكرم عمرا زيد اكرم عمرا زيد ولا اشكال في ذلك لان الفاعل معروف

يعني حينما اقول اكرم عمرو زيد. من الفاعل - 00:06:41

واضح ان الفاعل هو زيد وان تأخر فهو الفاعل. لانه مرفوع هنا العلامة هي القرينة التي دلتنا على آا الفاعل اكرم عمرا زيد جاءنا انسان

وقال اكرم عمرو زيدا فيكون الفاعل عمرو - 00:07:05

ابو زيد هو المفعول به لكن اذا قلنا اكرم عمرو زيد فاعلم هنا الفعل وعمر هو المفعول به المقدم وزيد هو الفاعل المؤخر هنا الحكم

الجواز يجوز هنا تقديم المفعول به وتأخير الفاعل - 00:07:25

والاصل هو تقديم الفاعل. الاصل هو تقديم الفاعل طيب هل يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا؟ يعني هل ياتي في حالات ان

المفعول به الذي هو في الاصل مؤخر انا يجب ان يتقدم على الفاعل - 00:07:48

الجواب نعم هناك حالات يجب فيها تقدم المفعول به على الفاعل ما هي هذه الحالات؟ هذه الحالات سنعرفها ان شاء الله ونتدارسها

بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - 00:08:10

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:08:43

وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى

الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع - 00:09:08

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلى مجمع البحرين او امضي

حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:09:29

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن

الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:54

سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم اشرنا ايها الاخوة والاخوات قبل الفاصل الى اه حكم تقدم المفعول به

على الفاعل قد يتقدم المفعول به على الفاعل يكون ذلك - 00:10:14

واجبا اذا السؤال هو متى يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا ونخالف الترتيب. نخالف

الترتيب المعروف فنقدم المفعول به على الفاعل اذا في في ثلاث حالات الحالة الاولى - 00:10:58

اذا كان الفاعل محصورا بانما او الا ما معنى هذا يعني اذا كان في الكلام انما التي تدل على الحصر وكان المحصور هو الفاعل كان

الحصر في الفاعل هنا نؤخر الفاعل ونقدم المفعول به. لان المحصور - 00:11:21

يتأخر دائما يتأخر دائما فاذا كان الفاعل محصورا بانما او بالله فانه يؤخر ويجب تقديم المفعول به ما مثال ذلك مثاله قول الله عز

وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:11:47

انما يخشى الله من عباده العلماء هنا الفعل يخشى وهو فعل مضارع اين الفاعل الفاعل العلماء لانهم هم الذين يخشون ولفظ الجلالة

مفعول به منصوب وهو مقدم لان المعنى كأن المعنى - 00:12:16

انه لا يخشى الله حق الخشية الا العلماء الا العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. فهنا حصر المعنى حصر الخشية حصر الخشية

في العلماء. الخشية محصورة في العلماء. فالعلماء - 00:12:45

فاعل وهو محصور بانما هنا يجب تأخر الفاعل ويجب تقدم المفعول به انما يخشى الله من عباده العلماء. لو قال قائل في غير القرآن

انما يخشى العلماء الله. فهل انا واحد - 00:13:07

الجواب لا هنا المحصور هو المفعول به لفظ الجلالة والمعنى مختلف حينما اقول انما يخشى العلماء الله يعني ان العلماء لا يخشون الا الله من العلماء لا يخشون الا الله - [00:13:29](#)

وكلاهما معنى صحيح لكن اذا قلت انما يخشى الله من عباده العلماء يعني لا يخشى الله حق الخشية الا العلماء واذا قلت انما يخشى العلماء الله فمعنى ذلك انه ان العلماء لا يخشون الا الله - [00:13:51](#)

فاذا المحصور هو المتأخر المتأخر هو الذي يكون محصورا. فاذا كان الفاعل محصورا فانه يتأخر ويتقدم المفعول به. ويتقدم المفعول به وهذا التقدم واجب واجب لان من ضرورة الحصر تأخر المحصور تأخر المحصور - [00:14:11](#)

وحينما اقول لا ينفعني الا العلم لا ينفعني الا العلم لا ينفعني او لا ينفع الانسان لا ينفع الانسان الا العلم فهنا معنى الكلام ان نفع الانسان محصور في ماذا؟ في العلم محصور - [00:14:41](#)

العلم فاذا العلم هنا هو المحصور وهو الفاعل فاخر وتقدم المفعول به وهنا يجب تقدم المفعول به يجب تقدم المفعول به وتأخر الفاعل الحال الثانية التي يجب فيها تقدم المفعول به - [00:15:05](#)

وتأخر الفاعل اذا كان المفعول به ضميرا متصلا والفاعل اسم ظاهر يعني اذا كان الفعل اسما ظاهرا والمفعول به ضمير متصل لابد ان يتصل بالفعل اذا يتقدم المفعول به هنا ويتأخر - [00:15:32](#)

الفاعل ويتأخر الفاعل. حينما اقول اكرمك اخوك اكرمك اخوك اين الفاعل من الذي اكرم؟ من المكرم؟ من الذي قام بالاكرام؟ من هو الفاعل؟ الفاعل اخوك طب اخوك فاعل مرفوع اخوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا - [00:15:53](#)

علامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة التي سبق الحديث عنها في الفصل الماضي انها ترفع بالواو اذا اكرمك اخوك طيب والكاف الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. اذا هنا - [00:16:19](#)

تقدم المفعول به وتأخر الفاعل. وحكم هذا التأخر للفاعل والتقدم وتقديم المفعول به حكمه واجب حكمه واجب هذه هي الحالة الثانية اذا كان الفاعل المفعول به اذا كان المفعول به ضميرا متصلا - [00:16:40](#)

والفاعل اسم ظاهر هنا يجب تأخر الفاعل ويجب تقدم المفعول به الحالة الثالثة اذا اتصل بالفاعلين ضمير يعود على المفعول به يعني عندنا الجملة فيها فعل وفيها مفعول به وفيها فاعل وهذا الفاعل اتصل به ضمير يعود على المفعول به - [00:17:00](#)

ما مثال ذلك مثال ذلك قول الله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه واذا ابتلى ابراهيم ربه ابراهيم هنا ابراهيم هنا مفعول به مقدم ورب هذا فاعل مرفوع طيب ما حكم تقدم - [00:17:31](#)

المفعول به على الفاعل الحكم هنا واجب لماذا لان الفاعل اتصل به ضمير ربه اتصل به الضمير ربه هذا الضمير يعود على المفعول به الذي هو ابراهيم الذي هو ابراهيم اذ ابتلى ابراهيم - [00:18:00](#)

ربه فالهاء هنا في ربه التي اتصلت بالفاعل هي ضمير تعود على يعود على ضمير يعود على المفعول به طيب لماذا يجب لانا لو اخرنا المفعول به لو اخرنا المفعول به فان - [00:18:23](#)

الضمير سيعود على متأخر. لفظا وفي الرتبة. لفظا ورتبة لو قدمنا الفاعل الذي اتصل به الضمير قلنا مثلا في غير القرآن ابتلى ربه ابراهيم ابتلى ربه ابراهيم. الها هنا في ربه ستعود على ابراهيم. وابراهيم متأخر. الاصل ان الضمير يعود على متقدم - [00:18:43](#)

الضمير يعود على متقدم. فهنا وجب تقدم المفعول به وتأخر الفاعل. لان الفاعل اكتمل على ضمير عائد على المفعول به. فيجب تقدم المفعول به حتى يعود الضمير على متقدم لفظا على متقدم لفظا. اذا هذه الحالات الثلاث التي يجب فيها تقدم المفعول به على الفاعل - [00:19:12](#)

الحالة الاولى ان يكون الفاعل محصورا. بانما او بالا هنا يجب تأخر الفاعل لانه محصور الحالة الثانية اذا كان الفاعل اسما ظاهرا والمفعول به ضميرا متصلا بالفعل امير متصل فانه يتصل بالفعل - [00:19:42](#)

وعليه فيتقدم المفعول به ويتأخر ويتأخر الفاعل الحال الثالثة اذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود على المفعول به. فيجب ان اقدم

المفعول به حتى يعود الضمير على متقدم ولا يعود - 00:20:02

على متأخر في اللفظ وفي الرتبة آآ اذا ايها الاخوة هذه احكام تقدم المفعول به على الفاعل او احوال تقدم هذه احوال تقدم المفعول به على الفاعل وجوبا ما بعده - 00:20:24

يكون الحديث عن تقدم فاعل وتأخر المفعول به وجوبا. يعني يجب ان يتأخر المفعول به اذا الحالة الاولى الحالة الاولى الجواز يجوز الوجهان تقدم الفاعل وتأخر المفعول به او تقدم المفعول به تأخر الفاعل - 00:20:49

الحالة الثانية التي تحدثنا عنها الان وهي وجوب تقدم المفعول به وتأخر الفاعل هنا ما سنتحدث عنه الان هو تقدم الفاعل وتأخر المفعول به وجوبا. متى يكون ذلك؟ يكون في ثلاث حالات نذكرها بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:13
عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:21:39

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:11
خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:22:36
صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:02

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - 00:23:21
بسم الله الرحمن الرحيم اشرنا قبل الفاصل ايها الاخوة والاخوات الى الحديث عن آآ تقدم الفاعل وتأخر المفعول به وجوبا. متى يكون ذلك متى يكون تأخر المفعول به وتقدم الفاعل - 00:23:49

واجب واجبا يعني متى يجب ان نلتزم بالترتيب آآ المعهود في الجملة الفعلية الفعل ثم الفاعل ثم المفعول به. متى يجب؟ الالتزام بهذا يجب تقدم الفاعل وتأخر المفعول به اذا حصل - 00:24:25
البس وخفي من الفاعل من المفعول به؟ ليس هناك قرينة وليس هناك علامة تدلنا على الفاعل من المفعول به هنا يجب ان نقدم الفاعل تصبح هنا قرينة الرتبة هي الواجبة هنا - 00:24:48

الرتبة هي التي تدلنا على الفاعل من المفعول والرتبة معناه التقديم والتأخير بمعنى التزام الترتيب التزام الترتيب فنلتزم نأتي بالفاعل ثم المفعول به لانه ليس عندنا هناك قرينة اخرى تدلنا على - 00:25:11
الفاعل من المفعول به مثال ذلك لو قلنا اكرم موسى عيسى اكرم موسى عيسى لو جاءنا انسان وقال اكرم عيسى موسى وانا اريد ان موسى هو الفاعل وعيسى هو المفعول به وقدمت المفعول به - 00:25:30

يقول له ان في كلامك لبسا لاننا لا ندري آآ انك تريد ان ان موسى هو الفاعل المؤخر وليس هناك قرينة لو كانت تظهر العلامة لو قلت مثلا اكرم زيد عمرا ثم قلت اكرم عمرا زيدا هنا ليس عندك اشكال لان زيد مرفوع - 00:25:50
فهو معروف انه هو الفاعل حتى لو تأخر فهو الفاعل معروف لكن هنا اكرم موسى عيسى موسى هو الفاعل لو اردت ان تؤخر المخاطب لا يعرف من الفاعل ومن المفعول به الا بالتقديم والتأخير - 00:26:16

ويعرف ان المقدم هو الفاعل. فان هنا يجب ان اقدم الفاعل واؤخر المفعول به. من الذي قام بالاكرام موسى من الفاعل؟ موسى من المفعول به؟ عيسى اذا لا بد ان اقدم موسى لانه الفاعل - 00:26:34
لابد ان اقدم موسى لانه الفاعل. واؤخر عيسى لانه المفعول به لكن لو جاءت قرينة تدلنا على ان آآ هذا هو الفاعل وهذا هو المفعول به قرينا لفظية او قرينة معنوية - 00:26:53

فهنا نعود الى الجواز. مثال ذلك لو لو قلنا اكل الكمثرى عيسى هنا قطعاً سيكون الفاعل هو عيسى ولا يلتبس ولا يمكن ان يعني يقال انه الكمثرى هي الفاعل لانه القرينة هنا معنوية - [00:27:15](#)

فهنا يجوز لي ان اقدم واخر اقول اكل عيسى الكم مثرى واكل الكم مثرى عيسى لكن اكرم موسى عيسى اذا لم توجد هناك قرينة تدلني على الفاعل وتبين لي الفاعل من المفعول - [00:27:41](#)

فانني ليس عندي الا قرينة واحدة وهي الترتيب الترتيب فيجب ان اقدم الفاعل حتى يكون المخاطب على معرفة بالفاعل من المفعول به فهنا يجب تقديم آ الفاعل وتأخير المفعول به - [00:27:56](#)

اه الحالة الثانية التي يجب فيها تقدم الفاعل وتأخر آ المفعول به ان يكون الفاعل ضميراً متصلاً ان يكون الفاعل ضميراً متصلاً اذا ضمير متصل لا بد ان يتصل بالفعل - [00:28:17](#)

فهنا يجب التقديم وتأخير آ وتأخير المفعول به اه مثال ذلك لو قلنا المؤمنون يجاهدون انفسهم المؤمنون يجاهدون انفسهم. اين الفعل؟ الفعل يجاهد واين الفاعل؟ الفاعل الضمير الواو ضمير متصل - [00:28:38](#)

والمفعول به انفسهم انفس هو المفعول به اذا هنا يجب ان اقدم الفاعل الذي هو الضمير واؤخر المفعول به لان الفاعل هنا ضمير متصل لابد ان اقدمه فلا بد ان اقدمه - [00:29:04](#)

الحالة الثالثة التي يجب فيها تقدم الفاعل وتأخر المفعول به اذا كان مفعول به محصوراً اذا كان المفعول به محصوراً يذكرون قبل الفاصل قلنا اذا كان الفاعل به محصوراً فيتأخر الفاعل - [00:29:27](#)

هنا اذا كان المفعول به محصور فيتأخر المفعول به. ويجب تقدم الفاعل. فالمحصور دائماً مؤخر المحصول دائماً مؤخر. يعني حينما اقول انما يتقي المؤمن ربه هنا حصن تقوى المؤمن او حصر - [00:29:50](#)

آ التقوى في تقوى الله عز وجل فانما يتقي المؤمن ربه. فهنا يجب ان يتقدم الفاعل الذي هو اه المؤمن ويتأخر ربه لانه الحصر هنا في المفعول به فيتأخر المفعول به - [00:30:14](#)

لا يجوز ان اقول انما يتقي ربه المؤمن الا على معنى الحصر في الفاعل اذا كنت اردت انه لا يتقي الله عز وجل الا المؤمن فاقول انما يتقي ربه المؤمن - [00:30:37](#)

انما يتقي ربه المؤمن وهذا جائز لكن المعنى مختلف لان الحصر هنا في الفاعل فيتأخر الفاعل ويكون هذا التأخر واجب كما ذكرنا قبل الفاصل اذا كان الفاعل محصوراً فيتأخر - [00:30:58](#)

اما اذا كان الحصر على المفعول به في المفعول به فيتأخر المفعول به. فاقول انما يتقي المؤمن ربه انما يتقي المؤمن وكذلك حينما اقول ما ينشد المؤمن الا الحق ما ينشد المؤمن الا الحق - [00:31:17](#)

هنا اه المحصور بالا هو المفعول به فيجب ان يتأخر المفعول به ويتقدم الفاعل ويتقدم الفاعل فاقول ما ينشد المؤمن الا الحق الا الحق وان كان اجاز بعضهم ان يقال ما ينشد الا الحق المؤمن - [00:31:41](#)

ولكن الاصل انه ان آ المفعول بهما يؤخر فنقول ما ينشد المؤمن الا الحق يجب تأخر المفعول به لانه هو المحصور. هو المحصور فاذا آ متى يجب تقدم الفاعل؟ يعني الالتزام بالرتبة الالتزام بالترتيب المعروف. تقدم الفاعل وتأخر المفعول به - [00:32:04](#)

يجب يجب في ثلاث حالات اذا آ خفي اه عندنا الفاعل من المفعول به وليس هناك قرينة تدلنا على الفاعل المفعول به فيجب ان نقدم الفاعل وان التزم الترتيب الحالة الثانية - [00:32:31](#)

اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً الحالة الثالثة اذا كان المفعول به محصوراً. فيتأخر المفعول به ويتقدم الفاعل بهذا نكون ابها الاخوة قد اتينا على احكام الفاعل في ثلاثة دروس اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:32:50](#)

الى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب - [00:33:20](#)

